A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/48/754
13 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/FRENCH

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
البند ٢٠ من جدول الأعمال

الذكرى السنوية الخامسة والأربعون للإعلان العالمي لحقوق الانسان

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص إعلان الحكومة التونسية الذي صدر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين للإعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) صلاح الدين عبد الله
السفير
الممثل الدائم

141293 141293 93-70387

المرفق

إعلان الحكومة التونسية الذي صدر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

بيان تونس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

إن احتفال تونس هذه السنة باليوم العالمي لحقوق الانسان الموافق للذكرى الخامسة والأربعين للإعلان العالمي لحقوق الانسان يكتسي صبغة متميزة بعد ست سنوات من التغيير العميق والإصلاحات الجوهرية التي شهدتها بلادنا في كافة الميادين منذ السابع من نوفمبر ١٩٨٧.

وتونس التي تحيي هذه الذكرى الإنسانية في جو من النخوة والإعتزاز، إذ تؤكد تعلقها الدائم وتمسكها بالمبادئ السامية التي تضمنها الإعلان العالمي لحقوق الانسان وما تلاه من المواثيق والصكوك، تعتبر قضية حقوق الإنسان في صدارة قضايا البشرية والتحول الحضاري الذي تشهده مع أواخر هذا القرن.

وانطلاقا من توجهاتها المبدئية في هذا الميدان فقد أولت تونس مسألة حقوق الإنسان المرتبة الأولى في سلم اختياراتها الأساسية وأكدت في عديد المناسبات حرصها الدائم على النهوض بها حماية وتطويرا وتكريسا في أرض الواقع، في رؤية شمولية لأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ضمن مجتمع يسوده الأمن والاستقرار، فعملت في هذا الإطار منذ التحول على سن التشريعات وبعث المؤسسات والهياكل المعنية بها ونشر ثقافة حقوق الانسان وتجذيرها في الواقع اليومي للمواطن.

وقد كان لهذا التوجه في الداخل انعكاساته الإيجابية على الصعيد الخارجي، فقد تم انتخاب بلادنا سنة ١٩٩٣ لرئاسة اللجنة الأممية لحقوق الانسان وترشيحها لنيابة رئاسة مؤتمر فيينا العالمي لحقوق الانسان كما تم اختيارها لعقد الاجتماع الإقليمي لافريقيا لحقوق الإنسان بالإضافة الى أنها ستحتضن من ١٣ الى ١٧ من الشهر الجاري الندوة الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان والتي تنظمها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة.

وبقدر ما تعمل تونس العهد الجديد على النهوض بحقوق الانسان وتجسيم قناعاتها والإبقاء بتعهداتها الدولية في هذا الميدان، فإنها تحرص على الإسهام في دفع مسيرة حقوق الانسان في العالم كما تدعم مجهودات المنتظم الأممي في تأكيد حق تقرير المصير وتحرير الشعوب وتصفية الاستعمار وتحرير الفرد من الفقر والجهل وضمان حرياته الأساسية.

وفي هذا الإطار فقد كانت تونس ولا تزال سباقة في مساندة الشعب الفلسطيني وشعب جنوب افريقيا، كما نادت الى ضرورة مؤازرة الشعوب التي تعاني من آفات الحروب والمجاعة وفي مقدمتها شعب الصومال والبوسنة والهرسك.

وإن تونس التي عكست تشريعاتها وقوانينها المختلفة القيم الإنسانية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان إذ تؤكد من جديد تمسكها بمبائه تناشد المجموعة الدولية معاضدة جهود الأمم المتحدة وتكثيف التعاون معها لتثبيت حقوق الإنسان وإعمالها في الواقع والسير بها الى الأمام بغية بناء مجتمع دولي مترابط ومتكامل يسوده العدل والإخاء والتضامن، ويمكن من استتباب السلم والأمن الدوليين.

- - - - -